

بحار الأنوار

[127] على الباقر والباقر على زين العابدين وزين العابدين على الشهيد عليهم السلام وكلهم فرحون وقائلون: إنه ناول النبي صلى الله عليه وآله عليا تفاحة فسقط من يديه وصارت بنصفين، فخرج في وسطه مكتوب فيه " من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب ". كتاب الخطيب الخوارزمي عن ابن عباس أنه هبط جبرئيل ومعه اترجة، فقال: إن الله تعالى يقرؤك السلام ويقول لك: هذه هدية علي بن أبي طالب، فدعاه النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فدفعتها، فلما صارت في كفه انفلقت الاترجة، فإذا فيها حريرة خضراء (1) مكتوب فيها سطران نصر (2) " هدية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب " يقال: (3) كان ذلك لما قتل عمرا. الاعمش، عن أبي سفيان، عن أبي أيوب الانصاري قال: نزل النبي صلى الله عليه وآله عليا داريا، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام من السماء بجام من فضة فيه سلسلة من ذهب فيه ماء من الرحيق المختوم، فناول النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فشرب، ثم ناول عليا عليه السلام فشرب، ثم ناول الحسن عليه السلام فشرب، ثم ناول الحسين عليه السلام فشرب ثم ناول فاطمة عليها السلام فشربت (4)، ثم ناول الاول الاول فانضم الكأس، فأ نزل الله تعالى " لا يمسه إلا المطهرون "، " وفي ذلك فليتنافس المتنافسون (5) ". 15 - يل، فض: بالاسناد يرفعه إلى صعصة بن صوحان قال: أمطرت المدينة مطرا ثم صحت (6) فخرج النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله إلى صحرائها ومعه أبو بكر، فلما خرجا فإذا بعلي مقبل، فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله قال مرحبا بالحبيب القريب، ثم قرأ هذه _____ (1) في المصدر: حريرة نصر خضراء. (2) ليست هذه الكلمة في المصدر. (3) في المصدر: ويقال. (4) ذكرت هذه الجملة في المصدر قبل قوله ثم ناول الحسن عليه السلام فشرب. (5) مناقب آل أبي طالب 1: 397 و 398. والاية الاولى في سورة الواقعة: 79. والثانية في سورة المطففين: 26. (6) في المصدر: مطرا شديدا ثم صحت. وصحا اليوم: صفا ولم يكن فيه غيم. _____